صوت الشرفاء من إدلب

د. بسام أبو عبد الله

لا تتوقف آلة الدعاية الأردوغانية المنافقة الكاذبة، عن الترويج لرواية البعد الإنساني في إدلب، حتى ليكاد المرء يصدق أن كل من في إدلب ليس من بينهم إرهابيون ينتمون لـ«جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في بلاد الشام، وأن الإرهابيين الذين أتوا إلى إدلب جاؤوا لنشر قيم المحبة، والتسامح، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، وأن الجيش العربي السوري البطل وحلفاءه يقاتلون هناك بشراً، أو من ينتمي لجنس البشر، لكن الحقائق والاتصالات والرسائل التي تصلنا كإعلاميين وسياسيين من داخل إدلب من إخوة لنا تفيد بأن هؤلاء المرتزقة والقتلة والمجرمين يعيثون فساداً وتخريباً وتدميراً في إدلب، ويعكسون الإيديولوجيا الإخوانية المجرمة، والمرتزقة من خزائن البترودولار، والمشروع الأميركي الصهيوني الرجعي الغربي.

وصلني قبل يوم واحد من أحد الأصدقاء من أبناء محافظة إدلب رسالة استغاثة من داخل المدينة كتبها الشرفاء لينقلوا ألمهم ومعاناتهم وواقعهم الصعب جداً تحت سيطرة أردوغان، وجماعاته المرتزقة، وقد وجدت أن واجبي الإعلامي والسياسي والوطني أن أنقل مضمون هذه الرسالة التي تقول: إن من بقي من أهلنا في إدلب لم يبقوا حباً بهؤلاء القتلة، وإنما كل له ظروفه الخاصة، وإن حب سورية في قلب كل من هو في هذه المحافظة، ويطلب أهل إدلب الشرفاء دخول الجيش العربي السوري، وتحريرهم من هذا الكابوس الإرهابي الأردوغاني ويعدون برش الأرز، ورفع العلم السوري في ساحة إدلب، وتشير الرسالة إلى وجود آلاف السجناء المظلومين في سجون «النصرة»، وإلى أن الإفراج عن أي منهم لا يتم إلا بعد دفع آلاف الدولارات، والذي لا يستطيع الدفع تختفي آثاره، وأما التهم فهي جاهزة من التعامل مع الدولة السورية إلى الإلحاد، وبالتالي فإن أهالي المحافظة خاضعون للإرهاب، والخوف، والرعب.

أما الآن وقد بدأ الإرهابيون يشعرون بقرب هزيمتهم، فإنهم يسرقون المحال التجارية، والمنازل، وكل هذا يتم باسم الدين، والشريعة، الأمر الذي حول أهالي المحافظة إلى متسولين، ودون مأوى، وأدى لارتفاع أسعار المحروقات، والكهرباء، والمياه، والمواد الغذائية، إذ يبلغ سعر ربطة الخبز حوالي ألفي ليرة سورية، ويختم أهالي إدلب رسالتهم بالقول: أهلاً وسهلاً بجيشنا البطل الذي ضحى بالآلاف من مقاتليه، وخيرة شبابه من أجل تحرير كل شبر من الأرض السورية، وعزاؤنا لذوي الشهداء، والشفاء العاجل لكل جريح بطل.

محتوى هذه الرسالة، وهذه المشاعر يجب أن تصل إلى كل سوري، وأن ندرك جميعاً أن البعض في مرحلة ما استخدم لغة التعميم على مناطق، أو محافظات سورية، وهذا كان ولا يزال خاطئاً علمياً، وسياسياً، ووطنياً، ولهذا فإن المقاربة التي تحدث عنها الرئيس بشار الأسد منذ عام ٢٠١٣ كانت وما زالت مقاربة حكيمة وشجاعة ودقيقة من خلال المصالحات الوطنية، ومن خلال الإدراك أن ليس كل من هو في مناطق الإرهابيين هو إرهابي، أو متعاطف معهم، بل هو إنسان مغلوب على أمره ومظلوم، وواجبنا أن نرفع الظلم عن كل السوريين في كل مكان، فالتنظيمات الإرهابية تنظيمات إجرامية قاتلة متطرفة لا تتورع عن فعل كل الموبقات، وهي تنظيمات مأجورة مرتزقة وعلينا أن نجتثها فكرياً ومادياً، لأنها بنى دخيلة على مجتمعنا وشعبنا بشكل عام.

بغض النظر عما حققه مشروع العدوان على سورية من اختراقات في مجتمعنا، وهي حقائق يجب أن نقر بها، سواء تمّ ذلك من خلال المال أم غسل الأدمغة على يد تجار الدين في الخليج، والدور الأردوغاني المشبوه، لكن ذلك لا ينفي أبداً أن الكتلة الاجتماعية الوازنة والواسعة في شعبنا قاومت ببسالة هذا المشروع الشيطاني المجرم، وهي في اتجاه هزيمته النهائية.

إن رسالة وصوت الشرفاء في إدلب يعكسان صوت السوريين الحقيقيين وهم كثر، وصوت المظلومين الذين يستنجدون بقائدهم وجيشهم، وهذا القائد البطل والجيش الأسطوري وعدكم وسينفذ الوعد في موعد ليس ببعيد، ثقوا تماماً بهذا الكلام وبهذا الوعد، وسوف نلتقي بكم في ساحة إدلب الخضراء وفي أريافها المعطاء لنعانقكم وتعانقونا، فلقد اشتقنا لكم واشتقتم لنا، وآن لنا كسوريين أن نفهم أن المستهدف كل شبر من أرض سورية والكرامة السورية والسيادة السورية والتاريخ السوري، ودور سورية ورسالتها التاريخية التي لن تتوقف عن العطاء وبث روح المحبة والتسامح والتجانس بين أبناء شعبنا العظيم.

رسالتكم وصلت وأنتم في قلب كل سوري، وصبركم وتحملكم ومظلوميتكم سوف تزول، لأن قرار الرئيس الأسد وجيشكم البطل والحلفاء، هو كنس هؤلاء القتلة والمجرمين إلى غير رجعة.

أما أولئك الذين ما زالوا يعولون على عنتريات المنافق أردوغان، فنقول لهم: مشروعكم هزم وسقط ولن ينفعكم الندم حيث لا ينفع، فالوقت قصير جداً، وسورية سوف تتحرر بصمود وإرادة شعبنا الأسطورية.

انتظروا جيشكم البطل في ساحات إدلب وجهزوا الأرز لمقاتلي هذا الجيش الأسطوري، فهو يستحق منا ومنكم كل احتضان ومحبة، لأنهم أبناؤنا وأحبتنا، وأما قائدنا فقد وعد وسوف يفي بوعده.

اشتقنا إليكم ودموعنا في عيوننا، لأننا اشتقنا لبساطة أبناء إدلب ولريفه الوادع فقد آن لهذا الشعب العظيم أن يترجل، وإن غداً لناظره قريب.

أكد أن وفداً منه زار «حميميم».. و«التغيير الديمقراطي» دعت للتعاون بين الجيش و«قسد» لدحر الاحتلال التركي

«مسد» يكشف عن مساعٍ روسية لإطلاق حوار مع دمشق

الوطن - وكالات

كشف ما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية- مسد»، عن مسعى روسي للبدء بحوار رسمي بين الحكومة السورية والمجلس، لافتاً إلى أن وفداً منه زار قاعدة «حميميم» مؤخرا، في حين دعت «هيئة التنسيق الوطنية- حركة التغيير الديمقراطي»، إلى التعاون بين الجيش العربي السوري و«قوات سورية الديمقراطية- قسد» لدحر الاحتلال التركي من الأراضي السورية.

ونقل موقع «باسنيوز» الإلكتروني الكردي عن عضو مكتب العلاقات العامة في «مسد»، المدعو نصر الدين إبراهيم قوله: إن «روسيا ومن خلال مبادرتها تسعى لتهيئة الأرضية للبدء بحوار رسمي بيننا وبين دمشق بغية التوصل لتفاهمات ومن ثم اتفاقات رسمية أوسع».

وقال إبراهيم: «نقل وفدنا للجانب الروسي خلال لقائهم بحميميم يوم الإثنين، عدة مطالب»، وأشار إلى أنه من بين تلك المطالب «حل القضية الكردية في سورية» عبر ما سماه «الاعتراف الدستوري بالشعب الكردي وحقوقه القومية والوطنية المشروعة»، وكذلك الاعتراف بما يسمى «الإدارة الذاتية في شمال وشرق سورية»، علما أن هذه «الإدارة» أقامتها كيانات في الشمال تسمي نفسها أحزاباً من بينها «حزب الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» الكردي في السنوات الأولى للأزمة السورية وذلك بدعم من الاحتلال الأميركي مستغلة الحرب الإرهابية التي تشن على سورية.

وذكر إبراهيم أن من المطالب أيضاً «الحفاظ على خصوصية» ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، المتحالفة مع الاحتلال الأميركي.

وأشار إبراهيم وهو سكرتير ما يسمى «الحزب الديمقراطي الكردي في سورية- يكيتي»، إلى أن الوفد ضم كلاً مما يسمى رئيس الهيئة التنفيذية لـ«مسد» إلهام أحمد، وعضو الهيئة الرئاسية لـ«التحالف الوطني الكردي»، مصطفى مشايخ، وعضو المكتب السياسي لـ«الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي»، أحمد سليمان، وممثلين عن السريان والعرب من «الإدارة الذاتية».

وجرت منتصف عام ٢٠١٨ محادثات في دمشق بين ممثلين عن الحكومة ووفد من «مسد» بشأن تطبيع الأوضاع في منطقة شرق الفرات وعودة سيطرة الدولة إلى تلك المنطقة التي تسيطر على جزء كبير منها «قسد» التي تعتبر الجناح المسلح لـ«مسد»، إلا أن الأخير أفشل المحادثات بسبب رضوخه لإملاءات وتعليمات الاحتلال الأميركي.

وبعد العدوان التركي الذي بدأ في تشرين الأول الماضي على منطقة شرق الفرات وتخلي الاحتلال الأميركي عن «قسد»، سارعت الأخيرة إلى اللجوء للدولة السورية التي مدت لها يد النجدة أكثر من مرة ودخلت قوات الجيش العربي السوري إلى العديد من مناطق شمال شرق سورية لصد العدوان التركي، وراح «مسد» يطلق التصريحات برغبته باستئناف المفاوضات مع دمشق.

على خط مواز، اعتبرت «هيئة التنسيق الوطنية- حركة التغيير الديمقراطي» المعارضة والتي تنشط في الداخل، أن العدوان التركي الأخير على الجيش العربي السوري تطورٌ خطيرٌ في مسار الأزمة السورية، داعية إلى التعاون بين الجيش و«قسد» لدحر الاحتلال التركي من الأراضي السورية.

وقالت الهيئة في بيان نشرته صفحات على «فيسبوك»: «لم يكتف العدو التركي بدعم إرهابيي العالم، وفتح حدوده لهم للدخول إلى سورية وتدميرها، بل قام بعمليات عسكرية مباشرة احتل من خلالها أجزاء غالية من سورية، ومارس أبشع أعمال القتل بحق السوريين، وعمل على تهجيرهم وتشريدهم وتوطين الغرباء مكان السكان الأصليين في ظل صمت دولي مريب».

وأضاف البيان: إن العدوان التركي الأخير على وحدات من الجيش السوري يعدّ جريمة حرب وانتهاكاً للقانون الدولي، ويشكل تطوراً خطيراً في مسار الأزمة السورية.

وتابع: «إننا في هيئة التنسيق الوطنية- حركة التغيير الديمقراطي إذ نستنكر هذا العدوان الغاشم على الجيش السوري وندينه بأشد العبارات فإننا ندعو مجدداً إلى تعاون الجيش السوري وقوات سورية الديمقراطية، والعمل معاً لدحر الاحتلال التركي وإخراجه من البلاد، ونهيب بشعبنا الأبي بالوقوف خلف قواته لحماية حدود سورية وصون كرامتها من أي اعتداء».

مؤتمر صحفي سابق لـ «مجلس سورية الديمقراطية-مسد» في مدينة القامشلي (عن الإنترنت - أرشيف)

تطوير طريق ومعبر البوكمال لإنعاش الحركة التجارية مع العراق

وكالات

تعمل الجهات المعنية على تطوير معبر البوكمال الحدودي مع العراق والذي تم افتتاحه رسمياً أمام حركة عبور الأشخاص والبضائع نهاية أيلول العام الماضي، حيث تم استكمال تجهيز البنى والمرافق العامة الخدمية فيه ورفده بالأجهزة والمعدات اللازمة لإنجاز الأعمال بالشكل الأمثل.

وبيّن رئيس الجاهزية بالمديرية العامة للجمارك فرحان سموري، بحسب وكالة «سانا»، أن المنشآت في معبر البوكمال بحالة فنية جيدة والعمل جار على استكمال أعمال تزفيت ساحات الشحن واستكمال السور المحيط بالمعبر وتزويده بـ«قبان» لوزن الشاحنات، مشيراً إلى أن جهاز الكشف «السكانر» سيتم شحنه للمعبر في أقل من شهر عقب إنهاء الشركة العامة للطرق والجسور أعمال تجهيز الهنغار المخصص له إضافة لتأمين معظم متطلبات العمل في الأمانة الجمركية بالمعبر من هنغارات التفتيش والمظلات على المداخل وتجهيز المكاتب بالحواسيب والمولدات الكهربائية.

بدوره، أكد أمين جمارك معبر البوكمال الحدودي عاصم اسكندر، جهوزية العاملين في الأمانة لتسيير وتسهيل شؤون القادمين والمغادرين وتسهيل عبور مختلف أنواع السيارات من الجانبين، لافتاً إلى عدم وجود أي معوقات للعمل في الجانب السوري باستثناء ما يتعلق بالحالة الفنية للطريق الممتد من دير الزور وصولاً للبوكمال فهو بحاجة إلى تعبيد وقميص إسفلتي جديد وإزالة المطبات عنه.

وحول واقع التبادل التجاري عبر المعبر، أوضح اسكندر أنه لم يتم تسجيل حركة استيراد فيما لاتزال الصادرات متواضعة إذ يعبر يومياً من الجانب السوري نحو ٢٠ سيارة شاحنة وسطياً، مبيناً أن ٨٠ بالمئة من الصادرات السورية للعراق من الحمضيات والباقي سلع متنوعة من الصناعات الغذائية والمعدنية والبلاستيكية والألبسة والشرقيات.

من جهته، أكد مدير عام المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية ياسر حيدر، أن المؤسسة قامت بالتعاقد مع الشركة العامة للطرق والجسور على صيانة وإعادة تأهيل طريق دير الزور الميادين البوكمال وأعطي أمر المباشرة، مشيراً إلى بدء أعمال ترحيل السواتر الترابية وترميم الحفر لتأمين المرور الآمن على الطريق ريثما تسمح الظروف الجوية بأعمال المجبول الإسفلتي وإنجاز أعمال التصريف المطري من قبل البلديات الموجودة على الطريق.

وأشار حيدر إلى أن المؤسسة قامت أيضاً بالتعاقد مع الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية ومؤسسة الإسكان العسكرية لدراسة وضع جسري السويعية والصالحية على الطرق المؤدية لمدينة البوكمال وتمت المباشرة بأعمال الدراسة.

وافتتحت سورية والعراق منفذهما الرابط بين مدينة القائم غرب الأنبار، والبوكمال السورية، في الـ٣٠ من أيلول الماضي، بعد نحو ٦ سنوات على إغلاقه إثر سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على المنطقة التي تم دحره منها.

وترتبط سورية مع العراق بثلاثة معابر حدودية، اثنان منها تحت سيطرة الاحتلال الأميركي، الأول هو «اليعربية - ربيعة» الذي يربط أقصى شمال شرق سورية بالأراضي العراقية، وتسيطر عليه قوات «التحالف الأميركي» متخذة من «قوات سورية الديمقراطية- قسد» واجهة لها على المعبر، والآخر هو معبر «الوليد - التنف» الذي تحتله القوات الأميركية والبريطانية بشكل مباشر.

أكدت أنها والكيان الصهيوني وراء مؤامرات استهداف سورية والعراق

إيران: هدفنا الاستراتيجي إخراج أميركا من المنطقة

وكالات

أكدت إيران، أمس، أن الهدف الإستراتيجي الطويل الأمد لها هو إخراج الولايات المتحدة الأميركية من المنطقة، وشددت على أن الكيان الصهيوني وأميركا يقفان وراء المؤامرات التي استهدفت دول المنطقة مثل سورية والعراق.

وأكد رئيس المجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية كمال خرازي في حديث للصحفيين أمس، بحسب وكالة «سانا»، أن إخراج الأميركيين من المنطقة هدف إستراتيجي طويل الأمد لإيران، موضحاً أن تحقيق هذا الهدف يعتمد على إرادة دول المنطقة أيضاً.

وقال خرازي: إن «وجهة نظر إيران تقوم على أن الحفاظ على أمن المنطقة يتم من قبل دولها دون تدخل أجنبي»، مضيفاً «كنا دائماً على استعداد للتفاوض مع النظام السعودي، لكن مع الأسف أن القرار ليس بيد حكامها وإنما المصالح الأميركية لها كلمة الفصل».

وأوضح خرازي أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية التي تدعم هذا الكيان، يقفان وراء المؤامرات التي استهدفت دول المنطقة مثل سورية والعراق، مشدداً على أن إيران حافظت على استقلالها واعتمدت على شعبها ولن تستسلم أمام أي قوة.

من جانبها نقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء عن خرازي تأكيده على المبادئ الفكرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بالتصدي للظلم وحماية المضطهدين والمستضعفين، مشدداً على أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة التي تدعم هذا الكيان، يعتبران إيران تهديداً لهما، وبالتالي يخططان لشتى أنواع المؤامرات ضد إيران وأصدقائها في المنطقة.

واستشهد خرازي ببعض المؤامرات مثل محاولة الإطاحة بالحكومتين السورية والعراقية بمساعدة تنظيم داعش الإرهابي، وقال: لو لم يسارع حزب الله اللبناني في مساعدة سورية، لكان لبنان اليوم يحارب داعش داخل حدوده».

من جهته أكد أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي خلال ملتقى «الخطوة الثانية للثورة... نموذج النظام الثوري الصانع للحضارة» المنعقد في طهران، أن طرد أميركا من المنطقة وإنهاء وجودها فيها يتطلب الاقتدار الاقتصادي والعلمي والتقني إلى جانب الاقتدار الدفاعي.

وأوضح رضائي بحسب «سانا» أن «الأميركيين اصطنعوا فراغا في المنطقة وأنشؤوا الكيان الإسرائيلي لزعزعة الأمن فيها ومن ثم عملوا على الترويج لتجارة الأسلحة بين دولها بذريعة حفظ الأمن»، لافتاً إلى أنهم يضعون العراقيل أمام تقدم إيران لأنها أعلنت استمرارها في مواجهة مخططاتهم.

اقتتال بين مرتزقة أردوغان في تل أبيض.. وعمليات حرق للمنازل ونهب أموال

أهالي الشمال متخوفون من توغل الاحتلال التركي إثر تصاعد الخلاف مع روسيا

الوطن - وكالات

ترددت أنباء عن حركة نزوح كبيرة من قرى بريف الحسكة الشمالي، بسبب مخاوف من توغل يقوم به الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين، إثر الخلافات المتصاعدة بينه وبين روسيا، في وقت شهدت تل ابيض بريف الرقة اقتتالاً بين المرتزقة وعمليات حرق للمنازل ونهب لأموال المواطنين.

وتحدثت مصادر إعلامية معارضة عن حصول حركة نزوح واسعة من بلدات وقرى أبو راسين وكسرى وظهر العرب بريف الحسكة الشمالي، مشيراً إلى أن ذلك يأتي بسبب مخاوف من توغل جيش الاحتلال التركي في المنطقة في ظل تحركات لعناصر جيش الاحتلال التركي ومرتزقته من مسلحي «الجيش الوطني» الموالي له في منطقة ريف رأس العين.

وبعد أن أشارت المصادر إلى تصاعد الخلافات بين الجانبين الروسي والتركي إثر المحاولات المتكررة لاستهداف قاعدة «حميميم» الروسية، ذكرت أن وفداً عسكرياً روسياً توجه صباح أمس إلى منطقة علوك لتفقد مشروع المياه الذي يغذي محافظة الحسكة، وأن قوات النظام التركي منعته من الدخول.

من جهتها، أفادت مواقع إلكترونية معارضة، بأن مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي والمحتلة من قبل النظام التركي، شهدت مواجهات ومعارك عنيفة وصلت إلى حد استخدام الأسلحة الثقيلة بين مسلحي ميليشيات «فيلق المجد» و«الجبهة الشامية» الموالين للاحتلال التركي، مشيرة إلى أن المواجهات وقعت إثر اعتقال الأخيرة مسلحين من الأولى، كانوا يهرّبون مرتزقة إلى خارج المنطقة.

وذكرت المواقع، أن الاشتباكات أدت إلى قطع الطرق المؤدية إلى المدينة، الأمر الذي إثر سلباً في وضع المدنيين من ناحية تأمين الاحتياجات اليومية، كون تل أبيض تعد مركز تسوق رئيسياً للمدنيين في الداخل والقرى المحيطة بها.

على خط مواز، نقلت المواقع عن إحدى العائلات المتضررة من مرتزقة جيش الاحتلال التركي والمهجرة من تل أبيض وتقطن في مدينة عين العرب، أن الاحتلال ومرتزقته أحرقوا منزلها وكل ما فيه من محتويات بعد أن تهجّرت جراء العدوان التركي على المدينة.

وأوضحت العائلة أنهم «هُجّروا من مدينتهم أثناء هجوم تركيا، ولم يتمكنوا من جلب الكثير من حاجاتهم، وسارعوا لإنقاذ أرواح الأطفال من القصف الهمجي التركي».

وذكرت أنه وبعد احتلال النظام التركي لتل أبيض جرى استهداف وحرق منازلهم، وانتهاج الاحتلال لسياسة التفرقة بين مكونات المنطقة، بالإضافة إلى القيام بعمليات سرقة ونهب لممتلكات الأهالي، وإدخالها إلى الأراضي التركية وبيعها في الأسواق.

وأشارت المواقع، إلى أن مرتزقة الاحتلال التركي في مدينة تل أبيض يصادرون ممتلكات الأغنياء في المدينة، مشيرة إلى أنهم يسلبون الآلات الزراعية والسيارات والماشية ومادتي القمح والشعير وغيرها من المدنيين الذين يلاحظ عليهم أن أوضاعهم المادية جيدة.

وذكرت أسماء بعض العائلات التي تمت مصادرة ممتلكاتها ومنها عائلة كل من محمد منبجي وعيدان سلوم، وعشرات من العائلات الأخرى.

من جهة ثانية، توفي شخصان وأصيب اثنان آخران جراء انهيار مبنى سكني مؤلف من أربعة طوابق في شارع سينما فؤاد بمدينة دير الزور خلال قيام عمال بأعمال ترميم للمبنى، بحسب وكالة «سانا».

وذكر مدير الدفاع المدني بدير الزور العميد ياسر منون، أن فرق الدفاع المدني وفوج الإطفاء توجهت على الفور إلى الموقع وقامت بإنقاذ اثنين من العمال الذين كانوا في المبنى وإسعافهم إلى المشافي وانتشال جثتين لعاملين توفيا تحت الأنقاض.

من جانبه، بين عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دير الزور، زياد الكاظم، أن لجنة السلامة العامة سبق أن أبلغت أصحاب المبنى بعدم جاهزيته الفنية ووجود تشققات وتهشم جزئي وكلي لمقاطع الأعمدة والجسور الحاملة للبناء ما يجعل المبنى غير آمن لعدم سلامته الإنشائية.

وأضاف الكاظم: إن اللجنة أبلغت الأهالي أيضاً بضرورة إجراء دراسة لتدقيق العناصر الإنشائية للبناء وذلك بموجب محضرها بتاريخ ٥-٩-٢٠١٩ لكن أصحاب المبنى استقدموا عمالاً للقيام بأعمال ترميمه فانهار أثناء عملية الترميم.

آليات تابعة للاحتلال التركي في الأتارب في ريف حلب (أ ف ب - أرشيف)

الجامعة العربية: توغل النظام التركي يدهور الأوضاع الإنسانية في إدلب

الوطن - وكالات

أكدت جامعة الدول العربية أن توغل النظام التركي في الأراضي السورية يسهم في تعقيد الوضع الميداني وتدهور الأوضاع الإنسانية وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق في إدلب، معتبرة أن تحقيق الاستقرار في سورية وتسوية الأزمة لن يكون إلا من خلال الحل السياسي.

وذكر مصدر مسؤول في الأمانة العامة بالجامعة، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن «التصعيد العسكري» في مناطق شمال غرب سورية، سيزيد من خطورة الموقف «المشتعل» بالفعل، لافتاً إلى أن ذلك ستكون له تداعيات «خطيرة» على الوضع الإنساني.

وأضاف المصدر: إن هذا التصعيد يأتي رغم الإعلان الروسي- التركي لوقف إطلاق النار في ١٢ كانون الثاني الماضي، وبما يؤشر إلى عدم فاعليته.

ونقل المصدر عن الأمين العام أحمد أبو الغيط تأكيده أهمية التعامل مع الخطر الإرهابي القائم في بعض مناطق محافظة إدلب وغيرها.

ويواصل النظام التركي دعمه للتنظيمات الإرهابية المسلحة الموجودة في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب، التي تواصل خروقاتها لوقف إطلاق النار الذي تم إعلانه أكثر من مرة، واستهدافها للمدنيين ومنعهم من العبور إلى المناطق الآمنة التي حررها الجيش العربي السوري.

وقال المصدر: إن الجامعة سبق أن حذرت من تداعيات توغل النظام التركي في الأراضي السورية الذي أسهم في تعقيد الوضع الميداني وتدهور الأوضاع الإنسانية وارتفاع معدلات النزوح بشكل غير مسبوق، مؤكداً أن تحقيق الاستقرار في سورية وتسوية الأزمة فيها لن يكون إلا من خلال الحل السياسي وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.